

طرق شرح المعنى في معاجم المصطلح النحوي في العصر الحديث
طرق شرح المعنى في معاجم المصطلح النحوي في العصر الحديث
دراسة تحليلية نقدية

إعداد الطالبة/شيماء ناصف معبد عبد التواب

لدرجة الماجستير - قسم اللغة العربية - كلية الآداب

مقدمة:

المعنى هو المطلوب الأول لمستعمل المعجم ولذلك له أهمية كبيرة في المعاجم العامة وأهمية أكبر في المعاجم الخاصة وقد تعددت طرق شرح المعنى بناء على تعدد النظريات التي اهتمت بدراسة المعنى وسوف تتضح مما يلي : طرق الشرح الأساسية

الشرح بالتعريف الشرح بتحديد المكونات الدلالية الشرح بذكر سياقات الكلمة الشرح بذكر المرادف أو المضاد طرق الشرح المساعدة

الاستخدام الأمثلة التوضيحية استخدام التعريف الإشتمالي استخدام التعريف الظاهري استخدام الصور والرسوم.¹
وهذه الطرق (طرق الشرح الأساسية- وطرق الشرح المساعدة) هما مطلباً هذا الفصل .

وسوف نقوم في هذا الفصل بدراسة طرق شرح المعنى في معاجم المصطلح النحوي المعاصر وسوف تكون خطة معالجة هذا الفصل وفق الخطوات الإجرائية التالية:

أولاً: بيان طرق الشرح المستخدمة في كل معجم .

ثانياً: التعريف بكل طريقة من الطرق المستخدمة.

ثالثاً: التمثيل لكل طريقة من كل المعاجم مادة الدراسة.

رابعاً: نقد بعض هذه الطرق وفقاً للنظرية المعجمية.

خامساً: تطبيق هذه الخطوات على جميع المعاجم مادة الدراسة.

تلخيص .

نتائج الفصل.

• طرق شرح المعنى في معاجم المصطلح النحوي العربي المعاصر: المطلب

الأول: (التعريف):

أولاً: إجراء العناصر التكوينية:

"تقوم فكرة العناصر التكوينية على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية، التي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة..."²

" يقول هارتمان في تعريف المثال (ص53) المثال: كلمة أو عبارة تستعمل في العمل المرجعي لتوضيح صيغة أو معنى معين في سياق واسع كالجملـة دليل (شاهد)."³

ثانياً: طريقة الشرح بالتعريف. "يعد الشرح بالتعريف تمثيلاً للمعنى بواسطة كلمات أخرى"⁴

¹ صناعة المعجم الحديث -دكتور أحمد مختار عمر 121-144.

² صناعة المعجم الحديث- دكتور أحمد مختار عمر 126.

³ تراث معاجم المصطلحيات في العربية - دكتور خالد فهمي 381.

⁴ المصدر نفسه 121.

الباحثة /شيماء ناصف معبد عبد التواب

ثالثاً: **طريقة الشرح بالمرادف**: "هو أن توضع في تعريف الكلمة كلمة أخرى مرادفة لها على وجه التقريب".¹ وهذا تعريف دكتور محمد أحمد أبو الفرج.

رابعاً: **الطريقة السياقية**: "ولكن تظل المهارة الإيجابية أو الاستخدامية أو العملية في حاجة لطريقة أخرى وهي الطريقة السياقية. وقد عرف علماء الدلالة معنى الكلمة طبقاً للنظرية السياقية بأنه "استعمالها في اللغة أو "الطريقة التي تستعمل بها"²

خامساً: **طريقة الشرح بالترجمة**: "الشرح بالترجمة: وأعني به شرح اللفظ أو الكلمة عن طريق ترجمتها إلى لغة أخرى غير العربية، وهو المعنى المتبادر من لفظ الترجمة translation أو ما أطلقت عليه من قبل ظاهرة بواكير المعجم الثنائي أو تداخل لغات الشرح أحياناً".³

سادساً: **التعريف الاشتمالي**: "يعني التعريف الاشتمالي، تعريف الشيء بذكر أفراد".⁴ "ياء المضارعة: هي الياء ف نحو "يدرس" و "يدرسان".⁵

سابعاً: التعريف الظاهري: "الذي يعطي مثلاً أو أكثر من العالم الخارجي مثل تعريف الأبيض بأنه ما كان بلون الثلج النقي...".⁶

أولاً: **طريقة الشرح بالعناصر التكوينية مع الأمثلة التوضيحية**: (تعدد طرق الشرح) ويتضح ذلك فيما يلي من أمثلة:

* الرفع على التكرير:

"يراد به تقدير مبتدأ للخبر الثاني عند تعدد الخبر فإذا قلنا أنت عالم نابغة عسرك. تكون كلمة "نابغة" مرفوعة على التكرير أي تكرير المبتدأ وكأننا قلنا أنت عالم أنت نابغة عسرك".⁷

نلاحظ هنا أنّ دكتور عبادة قد استخدم إجراء العناصر وهو يُعد من الطرق الأساسية في شرح المعنى وتعتمد هذه الطريقة على جمع العناصر التكوينية المحددة للمفهوم والتي لا تجتمع بسواه وتمنع تداخل غيره معه كما يتضح من تعريف دكتور أحمد مختار للعناصر التكوينية وهنا جمع دكتور عبادة مجموعة من المحددات (1-تقدير المبتدأ 2-للخبر الثاني 3-عند تعدد الخبر) فاحترز بتقدير المبتدأ عن إظهاره واحترز بتحديد الخبر الثاني من كونه مبتدأ للخبر الأول أو الثالث أو الرابع وذلك عند تعدد الخبر بجوار طريقة مساعدة هي الأمثلة التوضيحية.

"التابع: هو الاسم الذي يتبع متبوعة، ويشاركه في إعرابه، وتذكيره، وتأنيثه، وإفراده، وجمعه، كالنعت، والبدل، وعطف البيان، وعطف (النسق) نحو: هذه حديقة مزهرة،

¹ تراث معاجم المصطلحيات في العربية- دكتور خالد فهمي 348.

² صناعة المعجم الحديث- دكتور أحمد مختار عمر 132.

³ تراث المعاجم الفقهية في العربية - دكتور خالد فهمي 234.

⁴ صناعة المعجم الحديث- دكتور أحمد مختار عمر 145.

⁵ المصدر نفسه 434.

⁶ صناعة المعجم الحديث -دكتور أحمد مختار عمر 146.

⁷ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية- دكتور محمد إبراهيم عبادة 142.

طرق شرح المعنى في معاجم المصطلح النحوي في العصر الحديث

وترحمت على الإمام عليّ، وجاء خالدٌ وزيدٌ⁽¹⁾ وقد اجتمع في هذا التعريف مجموعة من المحددات وهي (اسم فاحترس من كونه فعل أو حرف-وكونه يتبع ما قبله وهو المتبوع في الإعراب والتذكير والتأنيث والإفراد والجمع دون التثنية.

"التثنية: هي إلحاق علامة التثنية بالأسماء أو الأفعال، وتكون بإضافة الألف والنون أو الياء والنون إلى كل اسم يراد تثنيته نحو رجل -رجلان ورجلين- وجدار وجدارين أو إسناد الألف إلى الأفعال نحو: قاما وقعدا وشربا ويقومان ويقعدان ويأكلان.²"

استعمل هنا مجموعة من المحددات وهي (إلحاق علامة أي ليست أصل في الكلمة بل ملحقة بالأسماء والأفعال دون الحروف وتكون بالألف والنون دون بقية حروف الهجاء).

"الابتداء الحكمي": اصطلاحاً أحد نوعي الابتداء، وهو أن يقع اللفظ في أول الكلام، مسبقاً بحرف لا يغير الابتداء نحو "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون"³

"المفعول المطلق: 1- تعريفه: المفعول المطلق مصدر أو ما ينوب عنه يذكر بعد فعل من لفظه أو من مرادفه، تأكيداً لمعناه نحو: قرأت قراءة أو بيانا لعدده نحو "دقت الساعة دقتين" أو بيانا لنوعه، نحو "سرت سير الصالحين" أو بدلا من التلغظ بفعله، نحو "صبرا على المكاره"⁴

"الإضمار: يريد الضمير والضمائر المتصلة والمنفصلة والبارزة والمستترة مطلقا. وكلها معارف."⁵

ونحن نرى أن هذه أفضل الوسائل في شرح المعنى لأنها تعتمد على القيود (المحددات) وذلك بالنص على السمات المميزة للمصطلح عند التعريف فكلما كثرت القيود كان التعريف أدق وتكون هي الأفضل على الإطلاق عندما تجتمع مع طريقة أخرى لأن كل طريقة تزداد تزيد المعنى وضوحا وتضيفه حدا جديدا مما يزيد دقة وهذه هي أهم شروط الاصطلاح العلمي.

ثانيا: طريقة الشرح بالعناصر التكوينية فقط:

وطريقة الشرح بالعناصر التكوينية تقوم على فكرة العناصر على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية، التي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة، وإلا كان اللفظين مترادفين⁶.

وتنضح هذه الطريقة عند تعريفه لعدد من المصطلحات منها:

"عطف النسق:

يراد التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، وهي: الواو، الفاء، و، ثم، أو، وأم، وبل، ولكن، ولا، وحتى"⁷.

"البناء: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير. والبناء يكون دائما كما يكون عارضا. ويقع في الأسماء، والأفعال، والحروف."¹

(1) معجم المصطلحات النحوية والصرفية- دكتور مروان العطية 106.

2 معجم مصطلحات النحوية والصرفية - دكتور محمد سمير نجيب اللبيدي 39.

3 معجم الخليل معجم مصطلحات النحو العربي - جورج متري 27، 28.

4 موسوعة النحو والصرف والإعراب - أميل يعقوب 642

5 معجم المصطلحات في كتاب سيبويه- دكتور محمد إبراهيم عبادة 91.

6 صناعة المعجم الحديث - دكتور أحمد مختار عمر - 126.

7 معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية - دكتور محمد إبراهيم عبادة 212.

"التصيير: أفعال التصيير وهي الأفعال الدالة على التحويل والتي تنصب مفعولين وتفيد تحويل الأول منهما إلى الآخر وهذه الأفعال هي: جعل - اتخذ - اتخذ - وهب - ترك - ورد".²
"الأسماء الخمسة اصطلاحاً: هي: أب - أخ - حم - فو - ذو - ومنهم من جعلها ستة زاد "هَنُّ".³
وإن كانت طريقة الشرح بالعناصر من أفضل طرق الشرح إلا أننا نجد أن الدكتور جورج متري قد يستخدم هذه الطريقة في غير محلها وهذا يتضح مما يلي:
"الصحيح: ... اصطلاحاً: 1- اللفظ الذي خلا من أحد أحرف العلة، نحو ذَهَبَ شمس (يقابله: المعتل)... 2- الجمع السالم 3- الحرف الصحيح 4- الاسم الصحيح 5- الفعل الصحيح"⁴ فالمؤلف استعمل هنا طريقة الشرح بالعناصر التكوينية وكان من المفترض أن يستخدم الطريق السياقية وذلك لتعدد استعمال المصطلح.
"حروف الجواب اصطلاحاً: من حروف المعاني وهي: نعم، بلى، إي، أجل، جبر، إن، لا، كلا".

الصفة المشبهة الأصلية: اصطلاحاً: أحد أنواع الصفة المشبهة، وهي المشتق الذي يصاغ أول أمره من الفعل (أو المصدر) الثلاثي اللازم المتصرف، ليبدل على ثبوت صفة لأصحابها ثبوتاً عاماً نحو: ذكي، شريف".⁵
"المصاحبة: تعني أن ما قبل حرف الجر وما بعده يشتركان في حكم يقع عليهما، أو منهما، أو يتصل بهما اتصالاً حسياً أو معنوياً، وهي من معاني حروف الجر: إلى، الباء، في، على".⁶

ثالثاً: الشرح بالتعريف:

"يعد الشرح بالتعريف تمثيلاً للمعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى".⁷
"الفعل الدائم: يراد به عند بعض النحويين الفعل المضارع الدال على الحال، وقد أطلقه الكوفيون على اسم الفاعل".⁸
أسماء الأفعال المعدولة: وهي المعدولة عن المصادر. وكل واحد منها يعرب: اسم فعل أمر مبنياً على الكسر لا محل له من الإعراب... إلخ".⁹
"المُعْهُودَة: وصف لصلة الموصول يجعلها معلومة لدى المخاطب نحو: جاء الذي سافر أبوه... إلخ".¹⁰

¹ معجم المصطلحات النحوية والصرفية - دكتور مروان العطية 99.
² معجم المصطلحات النحوية والصرفية - دكتور محمد سمير نجيب اللبدي 129.
³ الخليل معجم مصطلحات النحو العربي - جورج متري 74.
⁴ المصدر نفسه 247.
⁵ الخليل معجم مصطلحات النحو العربي - جورج متري 250.
⁶ موسوعة النحو والصرف والإعراب - دكتور اميل يعقوب 625، 626.
⁷ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية 121.
⁸ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية - دكتور محمد إبراهيم عبادة 232.
⁹ معجم المصطلحات النحوية والصرفية - دكتور مروان العطية 39.
¹⁰ معجم المصطلحات النحوية والصرفية - دكتور محمد سمير نجيب اللبدي 164.

طرق شرح المعنى في معاجم المصطلح النحوي في العصر الحديث
 الإضافة القوية "الملايسة" اصطلاحاً: من أقسام الإضافة المعنوية حيث تكون الصلة المعنوية بين المضاف والمضاف إليه وثيقة، فيتحقق جلياً معنى حرف الجر نحو: دفتر التلميذ (يقابلها الإضافة لأدنى ملايسة).¹
 "الإغراء: تعريفه تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليفعله، مثل "الزكاة الزكاة"²
 "همزة الحينونة: هي في الاصطلاح، همزة "أفعل" التي تدل على أوقات حصول الشيء، نحو "أحصَدَ الزرع" أي "حان وقت حصاده".³

"الفعل الحادث: يريد الفعل المأخوذ من الحدث أي من المصدر نحو ضرب، ويضرب، واضرب".⁴ نرى أنها طريقة جيدة في موضعها.
 ولكننا نجد أن هذه الطريقة تكون غير مناسبة لما يشوب المفهوم بها من الغموض في تعريف بعض المصطلحات ويتضح هذا مما يلي:
 "الحال المترادفة: هي الحال التي تأتي تلو حال وصاحبها واحد وذلك مثل يقبل الطبيب على مرضاه مبتسماً مستفسراً عن صحبتهم" فالتعريف هنا لم يوضح السمات التي تتميز بها الحال المترادفة عن الأنواع الأخرى للحال ولذا نشعر في التعريف بشيء من الإبهام.
 رابعاً: طريقة الشرح بالمرادف: وتتضح هذه الطريقة في شرحه لعدد من المصطلحات منها:
 ألف التخيير: "يراد به همزة "أما" المفتوحة"⁶.
 "المبني على المبتدأ: يراد به الخبر".⁷
 وقد أحسنت معاجم المصطلح توظيف هذه الطريقة حيث استعملتها لما سبق تعريفه أو لما سيأتي تعريفه مستخدماً عبارات (وقد سبق توضيحه – وسيأتي بتفصيل) أي استخدم طريقة الشرح بالمرادف كنوع من الإحالة لسابق أو لاحق ويتضح هذا مما يلي:
 "المجاوز: يراد به الفعل المتعدي وسيأتي بتفصيل".⁸
 "العل الواقع: يراد به الفعل المتعدي وقد سبق توضيحه".⁹
 "مصدر النوع: هو اسم آخر لمصدر الهيئة".¹⁰
 "المجاوز: هو في اللغة: اسم فاعل من "جاوز الطريق": قَطَعَهَا" وهي في الاصطلاح، المتعدي. راجع المتعدي".¹¹

مرادف مع عناصر مع مثال توضيحي: "المُشَبَّهة: الصفة المشبهة وهي أحد المشتقات الثمانية اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة واسم الآلة واسم الزمان والمكان واسم

¹ الخليل معجم مصطلحات النحو العربي – جورج مئري 84.

² موسوعة النحو والصرف وإعراب – اميل يعقوب 121

³ المعجم المفصل في علم الصرف- دكتور راجي الأسمر 421.

⁴ معجم المصطلحات في كتاب سيبويه-دكتور محمد إبراهيم عبادة 113.

⁵ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية – دكتور محمد إبراهيم عبادة 115.

⁶ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية – دكتور محمد إبراهيم عبادة 47.

⁷ المصدر السابق 59.

⁸ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية- دكتور محمد إبراهيم عبادة 97.

⁹ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية – دكتور محمد إبراهيم عبادة 238.

¹⁰ معجم المصطلحات النحوية والصرفية – دكتور مروان العطية 316.

¹¹ المعجم المفصل في علم الصرف- دكتور راجي الأسمر 360.

التفضيل وأمثلتها:حسن – جميل – ظهور...إلخ. ¹ "الجامد المؤول بالمشترك:الملحق بالمشترك"²الخافض:هو الجار"³

"القطع: يريد الاستئناف، وعدم اتباع الكلمة لما قبلها في الإعراب ،وتعد جزءا من جملة جديدة."⁴ وقد استخدم هنا التعريف بالمرادف مع العناصر التكوينية وهي من أفضل الوسائل في تعريف المعنى.

خامسا:الشرح بذكر سياقات الكلمة : "ما سبق أن سميناه بالمهارة السلبية ولكن تظل المهارة الإيجابية أو الاستخدامية أو العملية في حاجة إلى طريقة أخرى ،وهي الطريقة السياقية.وقد عرّف علماء الدلالة معنى الكلمة طبقا للنظرية السياقية بأنه "استعمالها في اللغة "أو الطريقة التي تستعمل بها ."⁵

وتتضح هذه الطريقة في الأمثلة التالية :
الحذف:

"يراد به في النحو إسقاط كلمة من بناء الجملة وقد تكون هذه الكلمة ركنا من أركان الجملة كالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل ،وقد تكون حرفا .وقد تحذف الجملة كجملتي جواب الشرط أو جملة جواب القسم عند اجتماع شرط وقسم .

ويراد به في الصرف إسقاط حرف أو أكثر ،أو حركة من الكلمة ،قد سمي إسقاط الحركة إسكانا ،والمشهور في الصرف الحذف الإعلالي،ويراد به ما يكون لعلة موجبة للحذف على سبيل الاطراد كحذف ألف عصا ،وياء قاض...إلخ."⁶ ويتضح من المثال السابق أن دكتور عبادة أحسن استخدام الطريقة السياقية في معجمه حيث استخدمها لتعريف المشترك المصطلحي وقد أورد قبل كل مفهوم العلم الذي ينتمي إليه وذلك لتمييز بين المفاهيم وهو ما نصت عليه المعجمية الحديثة.

"المثال:مصطلح صرفي يطلق على الأفعال التي فاؤها حرف علة ،نحو: وعد.وسمي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلالائه،كما يسمى "معتل الفاء"...والمثال كذلك هو الجملة التي يؤتى بها لتوضيح القاعدة والبرهان عليها ،وهو دون الشاهد."⁷ ونحن نرى هنا أنه عندما استخدم الطريقة السياقية لتعريف مصطلح المثال الذي يُعد من المشترك اللفظي لاشتماله على مفهومين فقد نص على انتماء المفهوم الأول لعلم الصرف ولم ينص على انتماء المفهوم الثاني لعلم النحو وهذا يعد عيبا في هذا السياق . الخَمْسَة: الأفعال الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل بواو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة وهذه الأفعال ،هي

¹ معجم المصطلحات النحوية والصرفية – دكتور محمد سمير نجيب اللبدي111.

² الخليل معجم مصطلحات النحو العربي – جورج متري 170

³ موسوعة النحو والصرف والإعراب – اميل يعقوب 357.

⁴ معجم المصطلحات في كتاب سيبويه – دكتور محمد إبراهيم عبادة 122.

⁵ صناعة المعجم الحديث-دكتور أحمد مختار عمر132.

⁶ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية98.

⁷ المصدر السابق 296.

طرق شرح المعنى في معاجم المصطلح النحوي في العصر الحديث

يفعلون – تفعلون – يفعلان – تفعلان – تفعلين... والخمسة كذلك – الأسماء الخمسة وهي أب وأخ وحم وفم وبغير الميم وذو مال... إلخ.¹

ويتضح من هذا التعريف أن مصطلح الخمسة يستعمل في علم النحو في بايين هما باب الفعل حيث يقصد به الأفعال الخمسة وباب الاسم ويقصد به الأسماء الخمسة ولكل منهما مفهومه الخاص به فتعددت المفاهيم للمصطلح الواحد ولذلك كانت طريقة الشرح هي السياقية وكان يجب أن ينص دكتور نجيب في أمثلة المشترك على العلم والباب الذي ينتمي إليه المصطلح . التصريف : هو علم الصرف ويطلق كذلك على تقلاب الكلمة على عدة أوزان وأشكال ، فتحويل ضرب إلى يضرب وأضرب ومضروب وضارب وضراب... أمور تصريفية لما وقع لهذه الكلمات من تغيير في أبنيتها وتحويلها إلى أبنية مختلفة... والتصريف كذلك اسم لباب صرفي ذكره النحاة في مراجعهم ومصنفاتهم... إلخ.²

"التجريد: اصطلاحاً :

رفع العوامل اللفظية عن الاسم وجعله مبتدأ، نحو : عَمُرُو رَأَى زيدا.

عطف الخاص على العام ، تفصيلاً له ، نحو : "حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى" . حذف الحروف الزائدة على الحروف الأصلية للكلمة ، نحو : "مُسْتَخْرَج تصبِح خرج".³ كان من المفترض أن ينص على اسم العلم والباب الذي ينتمي إليه المصطلح فيقول : في علم النحو باب العوامل (رفع العوامل اللفظية عن الاسم وجعله مبتدأ وفي علم الصرف باب حذف الحروف : (حذف الحروف الزائدة على الحروف الأصلية للكلمة) خامساً : الطريقة السياقية :

" الاختصاص : يريد ذلك الاسم الذي يقع بعد أداة النداء وهو ليس منادى... ويريد أيضاً ذلك الاسم المنسوب على تقدير "أعني" لبيان أن هذا الاسم اختص دون غيره من بين أمته".⁴ سادساً : طريقة الشرح بالتعريف الاشتمالي :

وتتضح هذه الطريقة في معجم الخليل من تعريفه لعدة مصطلحات منها :

"الكافات: اصطلاحاً : أنواعها ذات التسميات الاصطلاحية : الكاف الاسمية ، كاف التشبيه ، كاف الخطاب ، الكاف الزائدة".⁵

"الياءات : اصطلاحاً : أنواعها ذات التسميات الاصطلاحية :

الياء الأصلية ، ياء الإطلاق ، ياء التصغير ، ياء الجمع ، الياء الزائدة ، الياء الفارقة ، ياء المبالغة ، ياء المتكلم ، ياء المثني ، الياء المحولة ، ياء المخاطبة ، ياء المضارعة ، الياء الملحقة ، ياء النسبة".⁶

"الخبر: في النحو : يأتي بستة أوجه : 1- خبر المبتدأ 2- خبر كان وأخواتها

3- خبر "إن" وأخواتها 4- خبر "ليس" وأخواتها 5- خبر "لا" النافية للجنس".¹

التعريف الظاهري: تتضح هذه الطريقة في تعريفه لعدة مصطلحات منها:

¹ معجم المصطلحات النحوية والصرفية – دكتور محمد سمير نجيب اللبدي 79.

² معجم المصطلحات النحوية والصرفية – دكتور محمد سمير نجيب اللبدي 126.

³ الخليل معجم مصطلحات النحو العربي – جورج متري 139

⁴ معجم المصطلحات في كتاب سيبويه دكتور محمد إبراهيم عبادة 60.

⁵ الخليل معجم مصطلحات النحو العربي – جورج متري 329

⁶ الخليل معجم مصطلحات النحو العربي – جورج متري 484

"ياء المضارعة:هي الياء ف نحو"يدرس"و"يدرسان"².
وهذه طريقة معيبة حين تستخدم منفردة لأنها من الطرق المساعدة فكان يجب استخدامها
بجوار طريقة أخرى فهي لاتقدم مفهوما بل مثيل للمصطلح وهذا يؤدي إلى غموض الفهم
لدى المستخدم وهو مخالف لشروط الاصطلاح العلمي الذي يطالب بوضوح المفهوم
المصطلحي .

التعريف بالدور:تتضح هذه الطريقة في تعريفه لعدة مصطلحات منها:

"الفعل الثلاثي المجرد:هو الفعل الثلاثي الذي يتضمن أي حرف من أحرف الزيادة،وله
أربعة أوزان هي: فَعَلَ...،وَفَعَلَ...،فَعَّلَ...³ وهذه طريقة معيبة لأنها تعتمد في تعريفها على
تكرار نفس لفظ المصطلح (الفعل الثلاثي:هو الفعل الثلاثي)
فهي لم تقدم مفهوما جديدا بل كررت المصطلح الذي يحتاج هو إلى إيضاح باستخدام ألفاظ
مختلفة تكون أكثر وضوحا لدى المستخدم.

تعدد طرق الشرح للمصطلح الواحد.

"الجملة الجوابية للطلب :اصطلاحا:

من الجمل التي لامحل لها من الإعراب، وهي الجملة الواقعة جوابا لطلب، نحو: اطلب تجد.
تسميات أخرى:جملة جواب الطلب – جملة الجواب – الجملة الجوابية – جواب الطلب " 4.
(فاستخدم هنا طريقة الشرح بالعناصر مع مثال مع مرادفات المصطلح)

"جمع المؤنث السالم:1- تعريفه : هو في الاصطلاح، ما جُمع بألف وتاء زائدتين: نحو
:"مُرْضِعٌ—مُرْضِعَاتٌ،ويسمى أيضا الجمع بألف وتاء مزيدتين،والجمع بالألف والتاء."⁵
"أسماء الأفعال:يريد اسم الفاعل، وهو الاسم المشتق وعلى وزن فاعل."⁶ فقد استخدم هنا
التعريف بالمرادف مع الشرح بالتعريف .

سادسا:الشرح بالترجمة: أي تعريف المصطلح عن طريق ترجمته لغة أو لغات أخرى
وتتضح هذه الطريقة في تعريفه لعدة مصطلحات منها

* المنصوب على الاشتغال Noun accusative of syntactical regiment

- همزة القطع: انظر أَلْف القطع. Disjunctive homza.

- همزة الوصل: انظر أَلْف الوصل. Conjunctive homza

- "الموصلات الخاصة: انظر الأسماء الموصولة The conjunctive noun

- "الموصلات الخاصة: انظر الأسماء الموصولة The particular conjunctives"⁷.

- "الموصلات المشتركة The general (common) conjunctives"⁸.

انظر الأسماء الموصولة

¹ موسوعة النحو والصرف والإعراب – اميل بديع يعقوب 359

² المعجم المفصل في علم الصرف-دكتور راجي الأسمر 434.

³ المعجم المفصل في علم الصرف-دكتور راجي الأسمر 312.

⁴ الخليل معجم مصطلحات النحو العربي – جورج منري 182

⁵ المعجم المفصل في علم الصرف-دكتور راجي الأسمر 207.

⁶ معجم المصطلحات في كتاب سيبويه – دكتور محمد إبراهيم عبادة78.

⁷ معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية – دكتور محمد إبراهيم عبادة306.

⁸المصدر السابق 306.

طرق شرح المعنى في معاجم المصطلح النحوي في العصر الحديث

وقد لاحظنا أنه استخدم طريقة الشرح بالترجمة في حالة أن قد سبق تعريف المصطلح من قبل فنص على إحالته إلى السابق وترجمه فقط وهذا يفيد في عدم التكرار وعدم تضخم حجم المعجم وإن كانت هذه طريقة معيبة في ذاتها لأنها لا تقدم مفهوماً.

ونخلص مما سبق أن معاجم المصطلح النحوي قد استخدمت عدة طرق أساسية في شرح المعنى وهي (العناصر التكوينية وإن كانت لا تعد طريقة بل إجراء- طريقة الشرح بالتعريف- طريقة الشرح بالمرادف - الطريقة السياقية) وبعضها طرق مساعدة (الأمثلة التوضيحية- الترجمة) وغلب استخدام الطرق الأساسية على المساعدة وجاءت الطرق المساعدة (الأمثلة التوضيحية) مشاركة لإحدى الطرق الأساسية أي (تعددت طرق الشرح).

ويتبين لنا من الأمثلة السابقة أن وظيفة طرق شرح المعنى: هي تقديم المعلومات الدلالية وهي الوظيفة الكبرى "الأم" وقد عبرت معاجم المصطلح النحوي عن المعنى بطرق متعددة ومتنوعة مما ساعد في تحديد المعنى بدقة.

اسم المعجم	طرق الشرح المستخدمة
معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية-دكتور محمد عبادة	طرق أساسية (الشرح بالتعريف - العناصر - السياقية- المرادف) وطرق مساعدة وهي (المثال التوضيحي - الترجمة)
معجم المصطلحات النحوية والصرفية -دكتور مروان العطية	طرق أساسية وهي (الشرح بالتعريف - والعناصر - والسياقية - والمرادف) وطريقة مساعدة وهي (المثال التوضيحي).
معجم المصطلحات النحوية والصرفية-دكتور محمد سمير نجيب اللبدي	طرق أساسية (إجراء العناصر - الشرح بالتعريف - السياقية- المرادف) وطرق مساعدة (المثال التوضيحي)
الخليل معجم مصطلحات النحو العربي-دكتور جورج متري	طرق أساسية تتمثل في (العناصر - الشرح بالتعريف- السياقية - المرادف) وطرق مساعدة تتمثل في

(المثال التوضيحي- التعريف الاشتمالي)	
طرق أساسية (عناصر – الشرح بالتعريف – السياقية – المرادف) وطرق مساعدة(المثال التوضيحي – والتعريف الاشتمالي)	موسوعة النحو والصرف والإعراب –دكتور اميل يعقوب
طرق أساسية (الشرح بالتعريف- عناصر- المرادف) وطرق مساعدة(المثال التوضيحي – التعريف الاشتمالي- التعريف الظاهري)	المعجم المفصل في علم الصرف – دكتور راجي الأسمر
طرق أساسية(إجراء العناصر – الشرح بالتعريف- السياقية – المرادف) وطرق مساعدة(المثال التوضيحي)	معجم المصطلحات في كتاب سيبويه – دكتور محمد إبراهيم عبادة

تبين لنا من هذا الجدول تميز موسوعة دكتور اميل بطريقة التعريف الاشتمالي وتميز معجم دكتور راجي الأسمر بالتعريف الظاهري.

العيوب	المميزات	الطريقة
عدم الدقة في تحديد المفهوم	استخدام ألفاظ أخرى	الشرح بالتعريف
_____	الدقة وذلك بالنص على العناصر المميزة	إجراء العناصر
الغموض بعدم تقديم مفهوم	حصر مرادفات المصطلح	التعريف بالمرادف
_____	مساعدة الطرق الأساسية وإيضاح المفهوم	المثال التوضيحي
_____	جمع المصطلحات الفرعية تحت مصطلح رئيسي	التعريف الاشتمالي
الغموض	ضرب مثال من الواقع الخارجي	التعريف الظاهري

كانت هذه هي طرق شرح المعنى المستخدمة في معاجم المصطلح النحوي العربي الأساسية والمساعدة وقد تبين لنا من الجدولين السابقين النتائج التالية :

طرق شرح المعنى في معاجم المصطلح النحوي في العصر الحديث

- (1) اتفقت معاجم المصطلح النحوي العربي في العصر الحديث على استخدام جميع الطرق الأساسية في شرح المعنى باستثناء معجم دكتور راجي فلم يستخدم الطريقة السياقية.
- (2) واستخدمت معاجم المصطلح النحوي العربي المعاصر ثلاث طرق مساعدة وهي المثال التوضيحي والتعريف الاشمالي والتعريف الظاهري ولم تستخدم الصور والرسوم وذلك يرجع لطبيعة علمي النحو والصرف فهما علمان نظريان ولا يحتاجان إلى الصور والرسوم كما في العلوم العملية.
- (3) المثال التوضيحي هي أكثر الطرق المساعدة استخداما.
- (4) أكثر الطرق الأساسية استخداما هي إجراء العناصر والشرح بالتعريف.
- (5) استخدام المثال التوضيحي كطريقة مساعدة بجوار الطرق الأساسية .
- (6) استخدام طريقة التعريف بالمرادف بالإحالة إلى السابق أو اللاحق
- (7) كانت طبقة التعريف بالمرادف أكثر ظهورا في معجم الخليل.
- (8) كما اتفقت معاجم المصطلح النحوي العربي في استخدام عدة طرق في شرح المصطلح الواحد وقد برزت هذه الطريقة في معجم الخليل.
- (9) تتضح نقاط ضعف طرق الشرح في معاجم المصطلح النحوي في الطريقة السياقية حيث لم تجيد معاجم المصطلح النحوي استخدام هذه الطريقة باستثناء معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية للدكتور عبادة فقد أحسن استخدام هذه الطريقة.

المراجع:

1. تراث المعاجم الفقهية في العربية – دكتور خالد فهمي معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية –دكتور محمد إبراهيم عبادة
2. تراث معاجم المصطلحات في العربية- دكتور خالد فهمي
3. صناعة المعجم الحديث-دكتور أحمد مختار عمر
4. معجم الخليل معجم مصطلحات النحو العربي-جورج ماريو هاني جورج تابري.
5. معجم المصطلحات النحوية والصرفية- دكتور مروان العطية.
6. معجم المصطلحات النحوية والصرفية-دكتور محمد سمير نجيب اللبدي.
7. معجم المصطلحات في كتاب سيبويه- دكتور محمد إبراهيم عبادة
8. المعجم المفصل في علم الصرف- دكتور راجي الأسمر.
- موسوعة النحو والصرف والإعراب-دكتور اميل يعقوب.